الموافق النزاع لفظي راجع الي اللغة لاالاترق بين اللغة والاصطلاح لان مراده بالاصطلاح
اعم بل لان مراد المواقف ان هذا النزاع من مباحث اللفظ متعلق باللغة ولا دخل له
في تحقيق المعاني التي هي من وظايف العلم ومراده ان النزاع ليس لفظيا فلا يكون في التحقيق
نزاعا بل يكون اصطلاحا مختلفة لاتنافي بينهما بل النزاع بعد الاتفاق في ان معني الجسم
في اللغة واحد في ان هذا المعني ما هو هل هو معني لا يوجب الابعاد حتي يتحقق الجسم
بجوهرين او معني يوجب الابعاد وبعد اتفاق جماعة في انه يقتضي الابعاد هل يقتضي
الابعاد من غير اشتراط التقاطع علي زوايا قايمة حتي يتصور تحققه بثلثة اجزا
او يشترط التقاطع كذلك هل يمكن ان يتحقق باقل من ثمانية اجزا اولا انتهي قوله بل هو نزاع
الخ يريد انهم اتفقوا علي ان الجسم للجزئين معني لغة واختلفوا في تعيين ذلك المعني
انه مركب من الجزئين او ثلثة او اكثر فهذا النزاع في تحقق ماهية الجسم ولا نزاع لفظي
كما توهم لان اللفظي ما يكون تبعا لقصد المنازع وارادته مع الاتفاق في المعني قوله احتج
الاولون اي القايلون بكفاية الجزئين او القايلون بان الجسم لا بد له من جزئين قوله
لاحد الجسمين اي المركبين من الجزئين قال العصام يعني المتساويين قوله اذا زيد عليه
اي علي احد الجسمين قوله انه اي احد الجسمين قوله اجسم اي ازيد من الجسم الاخر قوله
مجرد التركيب من الجزئين قال العزمي فيه انه يجوز ان يكون مجرد التركيب بعد ثبوت اصل
الجسمية كافيا ولم يكن كافيا قبل ثبوت الاصل قوله ازيد في الجسم قال العصام الملازمة
ممنوعة لان الاتصاف بالزيادة في الجسمية انما يكون بعد تحققها سوا كان امرا حاصلا بمجرد
التركيب او مشروطا بعدد اجزا فانه بعد اشتراط عدد من الاجزا وتحققها يحصل لها جسمية
بزيادة جز بعد الاجزا المبنية علي هذا القدر فزيدت الجسمية علي ان في اطلاق الاجسم
في اللغة بزيادة جز بحثا لانه ليس قدرا محسوسا معتبرا في نظر اللغة قوله والملازم باطل
اي عدم كون الجسمين بمجرد زيادة الجز الواحد ازيد قوله والملزوم مثله اي عدم
كون مجرد التركيب كافيا في الجسمين قوله وفيه اي في دليل الاولين في كونه مركبا من جزئين
وضاعه انظر وقد يقال في دفعه بان هذا من قبيل اثبات الذات بالاثر المختص الا انه كونه
من الاثر المختص محل خدشة قوله لانه اي اجسم افعل من الجسامة الخ فيكون قولنا هذا
اجسم من ذلك انه اعظم مقدارا من الاخر لا انه اعظم منه في كونه جسما واليه في الثاني

دون



دون الاول والدليل المذكور يستلزم الاول دون الثاني فلا يتم التقريب لان المطلوب غير لازم
من ذلك الدليل وما هو لازم غير مطلوب قوله الكلام الوارد حالية اي البحث في الجسم الذي الخ
يعني مجرد زيادة الجز لا يفيد تحقق الجسمية بل يفيد كون الجسم موصوفا بالضخامة والمقصود
ليس هذا قوله لا صفة اي يحتمل ان لا يقال في الجسم الجامد اذا زيد علي اخر بجز جسم قال
العصام فيه انه لا فايدة في قوله الذي هو اسم موصول لا صفة لانه ليس الجسم الا اسما
وفي نظره بحث لان الجسم ماخوذ من الجسامة والمعاني اللغوية تكون مرعية
في الالفاظ المنقولة فالاحتياج بان الاكتفا بمجرد التركيب في الجسمية يناسب
الاسم مناسبة تامة دون غيره فهو راجح قوله او غير مركب قال شيخ الاسلام
تتميم قوله اما مركب وهو علي مذهب المتكلمين فان الجوهر منحصر في قسمين عندهم
لانه ان لم يقبل القسمة بوجه فهو الجوهر الفرد والا فالجسم وانكروا وجود جواهر
غير منحصرة واما علي مذهب الحكما فاقسام الجوهر والهيولي والصورة والنفس والعقل
وبيانه يطلب من المطولات وجه الحصر فيها لان الجوهر اما ان يكون حالا او محلا او مركبا منهما
او لا يكون حالا ولا محلا فالاول الصورة والثاني الهيولي والثالث الجسم والرابع المفارق
وهو اما ان يكون متعلقا بالبدن تعلق التدبير والتصرف او لا فالاول النفس والثاني العقل
قوله يعني العين الخ من قبيل ذكر العام وارادة الخاص قوله لا فعلا اي لا قطعا لصغره
ولا كسرا لصلابته لان الانقسام الفعلي ما يوجب الانفصال الخارجي ويزول الاتصال
الحقيقي ويسمي الانفكاك ايضا وان كان بالة نفاذة يسمي انقطاعا والا فانكسارا والانقسام
الفرض وكذا الوهمي لا يوجب انفصالا في الخارج بل مجرد فرض شي غير شي قوله
ولا وهما قيل لعجز الواهمة من تميز احد طرفيه عن الاخر لغاية الصغر وهي تدرك المعاني
الجزئية الموجودة في المحسوسات تامل قال العبري لعجز العقل عن تمييز طرف
منه عن طرف اخر وقيل لاستلزامه انقسام ما لا ينقسم في نفس الامر قوله
ولا فرضا اي ولا بالفرض العقلي المطابق للواقع لامتناع من الحكم بانقسام ما
لا يثبت له حجم يمكن انقسامه قوله ولم يقل وهو الجوهر جواب سوال وهو ان يقال في
لم قال المصنف كالجوهر ولم يقل وهو الجوهر الذي لا يتجزي مع ان هذا اخصر فاجاب
بقوله ولم يقل الخ قوله احترازا عن ورود المنع اي منع حصر العين الغير المركب في لا فعلا

قال العصام لا يخفي انه بعد ... كان المنـ... الجوهر بالجز الذي لا يتجزي و... تغير لجز الذي لا يتجزي الا... لا تغير اخر للجوهر با... علي ان تغير الجوهر ... لا يتجزي تغير بالمبهم ... التغير وتطويل بلا ... تغير الجوهر بهذا التغـ... حمل قول المتن وهو الجز الذي ... علي بيان اسم الجز للجوهر ... الفرضية والوهمية اسماه ... ان يقال في الاي وهي المقابلة ... الخارجية المنار اليها ... في لا فعلا المتصل في محل ... بالقطع الخ صح صح

Copyright © King Saud University